

الإملاء

كَانَ فِي إِحْدَى الْقُرَى شَيْخٌ كَبِيرٌ فِي السِّنِّ، شَعَرَ أَنَّ أَجَلَہُ قَدْ دَنَا. وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءٍ، يَخَافُ عَلَيْهِمْ، وَيَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ حَيَاتُهُمْ سَعِيدَةً، فَرَأَى أَنَّ مِنْ وَاجِبِهِ أَنْ يُوَصِّيَهُمْ بِخُلَاصَةِ تَجَارِبِهِ فِي الْحَيَاةِ؛ وَلَمَّا تَلَا وَصِيَّتَهُ عَلَى مَسَامِعِهِمْ، بَكَى أَبْنَاؤُهُ، وَعَاهَدُوهُ أَنْ يَأْخُذُوا بِوَصِيَّتِهِ.